**ثالثاً: أهداف التواصل الكلي:**

يهدف التواصل الكلي لتحقيق عدة أهداف تربوية للمعاقين سمعياً منها ما يلي:

١- تسهيل عملية التواصل اللفظي، حيث يسهم في زيادة قدرة الطفل على استخدام القدرات النطقية بشكل جيد مما يمكنه مستقبلاً من تقبل هذه القدرة النطقية بشكل وظيفي.

٢- فتح قنوات تواصل رئيسية بالسرعة والفاعلية الممكنة، وذلك لاعتماده على أكثر من قناة تواصل سواء يدوي أو شفاهي، بالإضافة إلى التواصل البصري وما لديه من بقايا سمعية في ضوء أسس وقواعد كل طريقة من طرق التواصل.

٣- استثارة الدافعية وزيادة مستوى الانتباه، حيث يجد المعاق سمعياً ذاته أمام موقف تواصل شامل يتلاءم مع ما لديه من خبرات وقدرات سمعية، فلم يعجز في موقف تواصله عن معرفة إشارة ما، الأمر الذي جعله يستخدم طريقة أخرى تساعده على معرفة اسم الإشارة أو مدلولها.

٤- زيادة مستوى التواصل الكلامي ومدى وضوحه باعتبار أن التواصل الكلي يعتبر التواصل اللفظي القائم على مدى إمكانية استخدام أجهزة النطق لدى المعاق سمعياً استخداماً فعالاً جنباً إلى جنب مع التواصل اليدوي.

٥- استغلال البقايا السمعية، ويعد هذا هو الهدف التربوي الأمثل للتواصل الكلي حيث ينظر إلى المعاق سمعياً نظرة إيجابية قائمة على أنه بالرغم مما لديه من إعاقة إلا أن لديه بقايا سمعية يجب استثمارها عبر التدريب السمعي والمعينات السمعية الملائمة حتى لا تتطور حالة ضعيف السمع إلى صمم ويفقد مع الوقت القدرة السمعية التي يملكها، فهي تنمي هذه البقايا وتطورها إلى أن يصبح استخدامها فعالاً وظيفياً.

**رابعاً: مميزات التواصل الكلي :**

تحدث معظم عمليات التعلم عبر التفاعل مع الآخرين، ويكون هذا التعلم متاحاً عندما يكون الأفراد قادرين على التواصل مع الفهم، حيث إن جودة العلاقة بين الطفل ووالديه تعتمد على جودة التواصل الموجود بينهم، وبعد ذلك فإن